مستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين حركياً

م.م محمد بشير حسن

مديرية التربية الرصافة الثالثة

moalbasheer@gmail.com

مستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين حركياً

م.م محمد بشير حسن

مستخلص البحث :

في ضوء مشكلة البحث وأهميته وضع الباحث الأهداف الآتية :

١-تعرف مستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين حركياً في المرحلة الدراسية المتوسطة .

٢-تعرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين حركياً في المرحلة الدراسية المتوسطة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، إناث) .

وقد تكونت عينة البحث من (٣٤) طالباً وطالبة من المعاقين حركياً في المرحلة الدراسية المتوسطة وهم جميع طلبة هذه المرحلة تم اختيارهم بطريقة قصدية من مجتمع البحث الكلي المكون من (١٧٤) دارساً ودارسة في معهدي السعادة والمنار للعوق الفيزياوي في بغداد لسنة (٢٠١٧ -٢٠١٨) ، ومن متطلبات البحث توافر أداة لقياس مستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين حركياً فأعتمد الباحث اداته التي اعدها لقياس مستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين حركياً (مقياس حسن ٢٠١٤) . وقد توصل البحث إلى نتيجتين : يتصف الطلبة المعاقون حركياً بمستوى طموح فوق المتوسط . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين حركياً تبعا لمتغير الجنس(ذكور، إناث).

الكلمات المفتاحية : المعاقين حركياً/ مستوى الطموح

Abstract :

In light of the research problem and its importance researcher put the following objectives :

1 - Identifying the level of aspiration of the physically disabled students in intermediate school .

2 - Identify the differences with statistical significance in level of aspiration of physically disabled students in intermediate school by sex (male- female).

The research sample consisted of (34) students from the student physically disabled in intermediate school were selected in a deliberate way of the total research population consisting of (174) learners that study in Institutes of Alsaada and Manar disability physicist in Baghdad for the year (2017-2018) ، From requirements of the research provides tools to scaling the level of aspiration at physically disabled students، so He used his scale to Identify level of aspiration at physically disabled students (Hassan 2014) The research found tow results :the physically disabled students characterized above the average level of aspiration .There are no statistically

significant differences in the level of aspiration of the the physically disabled students by sex (male - female).

Key words: level of Aspiration\Physically disabled

الفصل الأول : التعريف بالبحث

أولاً) مشكلة البحث :

إن مشكلة الإعاقة واسعة ومنتشرة أكثر مما هو معروف عنها بشكل عام فهناك على الأقل شخص واحد من كل عشرة أشخاص لديه حاله من حالات الإعاقة في الظروف الطبيعية ومن تلك الإعاقات المعروفة هي الإعاقة الحركية (عبد الأمير ،١٩٩٦: ٧٢) .

وتعد الإعاقة الحركية واحده من المشكلات التي لها تأثير بالغ على الأفراد إذ تؤدي إلى اضطرابات نفسية واجتماعية نوعية لهم ولأسرهم وللمجتمع فالإعاقة الحركية ذات تأثير بالغ على سلوك الفرد (ألصفدي ، ٢٠٠٧ : ١٥٩-١٦٥) ، وقد تكون مشاعر النقص وميل المعاق حركياً إلى التقليل من تقديره لذاته والخوف الشديد والقلق والشعور بالرفض والعدوانية من المشاعر المميزة لسلوك الأفراد المعاقين حركياً ، وتتأثر مثل تلك الخصائص السلوكية الشخصية بمواقف الآخرين وردود أفعالهم نحو مظاهر الاضطرابات الحركية (عبده وحلاوة ، ٢٠٠١ : ٥٩) ، وهنالك اختلاف فيما يتعلق بمستوى الطموح، إذ توصلت (دراسة شعبان ٢٠١٠) أن سوء تقدير الفرد لذاته وشعوره بالنقص والدونية وأنه أقل من الآخرين سيؤثر بطبيعة الحال سلباً على مستوى الطموح لديه (شعبان ،٢٠١٠ : ٣) ، في حين أن آخرين رأوا عكس ذلك فقد أشار(أدلر) في هيرلوك إلى أن الفرد سيضع بدافع الشعور بالنقص أهدافاً يسعى إلى تحقيقها للتغلب على نقصه والتعويض عنه وبناءً على ذلك يشتد مستوى الطموح لديه تبعاً لمستوى الشعور بالنقص (265: 1976 ، Hurlock) .

كما يمكن توضيح مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي :

ما مستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين حركيا .

ثانياً) أهمية البحث :

يشهد عالمنا المعاصر تطورات علمية سريعة ومتلاحقة لم يشهدها المجتمع البشري من قبل فإن لم يكن الإنسان قادراً على ملاحقتها ومسايرتها فلن يستطيع التكيف مع تلك الأحداث المتغيرة باستمرار ولكي يستطيع الفرد مجاراة تلك التطورات يجب عليه أن يتصف بالمرونة ومستوى مناسب من الطموح حتى يستطيع تلبية احتياجاته وتكيفه مع الواقع الذي يعيش فيه ، وما

سبب هذا التطور سوى مستوى طموح الإنسان فلولا مستوى الطموح المرتفع لما كان هناك تطور وتغير بهذا الشكل فمستوى الطموح مهم جداً بالنسبة للفرد والجماعة على حد سواء لأنه يكون الدافع الذي يدفع الإنسان للوصول إلى ما يريد (التويجري ،٢٠٠٢: ٧) ،أما بالنسبة للإعاقة الحركية فهي تعمل على تقليل اتصال المعاق مع غيره من أفراد المجتمع ، وتؤثر في طريقة تعامل هؤلاء الأفراد معه فالإعاقة الحركية تعطل الفرد عن أداء وظائفه وتلقي عليه أعباءً قد تقلل من كفاياته الأمر الذي يسبب له إرهاقا ، فضلاً عن ذلك الشعور بالإحباط والحسرة ، كما أن شعور الأفراد الآخرين ونظراتهم إلى مجهوداته الإضافية تؤثر بدرجة كبيرة في سلوكه (حمزة ،١٩٧٩ : ٤٠) ، ومن الجدير بالذكر أن مشكلة تدني القدرات العقلية أو الجسمية أو الحسية لدى الأفراد تمثل ظاهره اجتماعية خطيرة ، ولا تقل خطورتها عن المشكلات الأخرى كالتشرد والإجرام ولكن مع تطور الفكر الإنساني والنظام الديمقراطي والنجاحات التي حققها الطب النفسي والتربية منذ القرن الماضي وإلى الوقت الحاضر بدأت هذه الفئات تأخذ جزءاً من حقها الطبيعي في الرعاية والتوجيه والتأهيل لحياة يستطيع المعاقون معها أن يكون لهم دور ايجابي في المجتمع (راشد ، ١٩٩٨ : ٢) .

وقد حرص المجتمع الإنساني على أن يولي المعاقين ما يستحقونه من رعاية فأصدرت الأمم المتحدة إعلان حقوق المعاقين عام ١٩٧١ ثم أعلنت حقوق المعاقين عام ١٩٧٥ وقد ترتب على هذا لفت انتباه أغلب دول العالم إلى أهمية رعاية المعاقين وتنمية قدراتهم وشارك كل مجتمع بجهود متفاوتة في هذا المضمار ، ولم يتخلف العراق عن الركب فقد نفذ العديد من البرامج التربوية والتأهيلية والإرشادية عبر المنشآت والمؤسسات التعليمية بتقديم الخدمات بمختلف أنواعها لإعادة تأهيل المعاقين ورعايتهم ، ولكن تلك المسيرة في العراق بعيدة عن الطموح ونأمل أنها ما زالت ماضية نحو الأفضل (الطريقي ، ١٩٩٢ : ١٦) ، فيتبين لنا أهمية دراسة الإعاقة الحركية والآثار المترتبة عليها إذ أن للنمو الحركي دوراً كبيراً في حياة الأفراد بشكل عام ، وبالتالي فأن أي خلل يصيب الجهاز الحركي قد يترك اضطرابات نفسية لدى المعاقين حركياً ، وفي ضوء ما تقدم تكمن أهمية البحث الحالي بما يأتي :

١- يقع هذا البحث في مجال التربية الخاصة الذي يُعدّ من المجالات الحديثة النشوء نسبياً ويحتاج إلى مزيد من الدراسات والبحوث ولعل هذا البحث يكون إسهامه بسيطة في هذا المجال

٢-اهتمامه بواحدة من فئات التربية الخاصة وهم المعاقون حركيا والذين يمثلون نسبة لا يستهان بها في المجتمع العراقي بشكل خاص .

٣- يحظى هذا البحث بأهمية خاصة لأنه يحاول التعرف على مستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين حركياً وهو من الموضوعات البحثية التي يعتقد الباحث بأهميتها .

٤- أن نتائج هذا البحث يمكن أن تسهم في مساعدة المؤسسات والجهات المعنية في توافر الخدمات المناسبة للطلبة المعاقين حركياً .

ثالثاً) أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :

١- تعرف مستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين حركياً في المرحلة الدراسية المتوسطة .

٢- تعرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين حركياً في المرحلة الدراسية المتوسطة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) .

رابعاً) حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بالطلبة والطالبات المعاقين حركياً الدراسين في المرحلة الدراسية المتوسطة في معاهد الرعاية التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية في محافظة بغداد (الكرخ ، والرصافة) والمتمثلة في (معهد المنار للعوق الفيزياوي) في جانب الكرخ و(معهد السعادة للعوق الفيزياوي) في جانب الرصافة للعام الدراسي ٢٠١٧ – ٢٠١٨ .

خامساً) تحديد المصطلحات :

١- مستوى الطموح (Level of Aspiration) :

يتبنى الباحث تعريف عبد الفتاح (١٩٩٠) كتعريف نظري لمستوى الطموح والذي ينص على :

سمة عامة ثابتة نسبياً تفرق بين الأفراد للوصول إلى مستوى معيّن ، يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي ، ويتحدد بحسب خبرات النجاح والفشل التي يمر بها الفرد (عبد الفتاح، ١٩٩٠ : ١٢) .

إذ يرى الباحث أن تعريف (عبد الفتاح) أشمل التعريفات وأكثرها تجسيداً لمفهوم مستوى الطموح إذ أدخل عبد الفتاح العامل النفسي والإطار المرجعي للفرد وركز على خبرات الفشل

والنجاح في تحديد مستوى الطموح وهذا يتفق مع الإطار النظري الذي اعتمده الباحث في تفسير مستوى الطموح (نظرية المجال لكيرت ليفين) ، فتبنى تعريف عبد الفتاح .

أما التعريف الإجرائي لمستوى الطموح فهو (الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (عينة أفراد البحث) على مقياس مستوى الطموح الذي أعده (حسن ، ٢٠١٤) .

٢- المعاقين حركياً (Physically disabled):

يتبنى الباحث تعريف الروسان (٢٠٠٦) كتعريف نظري للمعاقين حركياً والذي ينص : هم الأفراد الذين يعانون من خلل ما في قدراتهم الحركية ، أو نشاطهم الحركي إذ يؤثر ذلك على مظاهر نموهم العقلي والاجتماعي والانفعالي ويستدعي الحاجة إلى التربية الخاصة (الروسان ، ٢٠٠٦ : ٣٦٩) .

أما التعريف الإجرائي للمعاقين حركياً فهو :

الطلبة المعاقين حركياً الدارسين في معاهد وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في المرحلة الدراسية المتوسطة الذين يحصلون على خدمات التربية الخاصة في معهدي (السعادة للعوق الفيزياوي ، المنار للعوق الفيزياوي) في جانبي الكرخ والرصافة في بغداد .

الفصل الثاني :إطار نظري ودراسات سابقة

- إطار نظري :

أولاً) مستوى الطموح

مقدمة :

كلمة الطموح اصطلاحاً متداولة لدى عامة الناس ومعروفه لدى الخاصة من الباحثين ، وقد كان هذا الاصطلاح (الطموح) شائعاً على نحو غير دقيق حتى جاءت بحوث ليفين (Levin) وتلاميذه فتحدد مفهوم مستوى الطموح ، فانتهت الكثير من الدراسات والبحوث إلى تحديد مصطلح (مستوى الطموح Level of Aspiration) ، (جريو ، ٢٠٠١ : ٢١) ،إذ ظهر مصطلح مستوى الطموح لأول مرة باللغة الألمانية (Anspruchsniveau) في الدراسات النفسية التي أجراها العلماء الألمان في بدايات القرن العشرين ، وعبر الدراسات التي أجراها ليفين Levin وتلاميذه سنة ١٩٢١ في مجال الدافعية Motivation ، وقد ترجم هذا المصطلح إلى اللغة الانكليزية بمعنى مستوى الطموح Level of Aspiration ، وهكذا شاع استعمال المصطلح الأخير في كتب ودراسات وأبحاث تتعلق بمجالات علم النفس (الدوري ، ١٩٨٠ :١١) .

نظرية فسّرت مستوى الطموح :

تبنى الباحث (نظرية المجال) لـ (كيرت ليفين k . Levin) 1930 ، كإطار نظري للبحث والتي تعد أول نظرية فسّرت مستوى الطموح وعلاقته بالسلوك الإنساني بصفة عامة ، وهي النظرية التي تعرضت لتفسير مستوى الطموح مباشرة ويرجع ذلك للأعمال المتعددة التي أسهم بها ليفين ومساعدوه في هذا المجال (عبد الفتاح ، ١٩٩٠ : ٤٧) ، ويشير ليفين إلى وجود عوامل عدة من شأنها أن تعمل كدوافع للتعلم أجملها جميعاً فيما اسماه مستوى الطموح ، كما أشار إلى أن شعور الفرد بالرضا والاعتداد بالذات يجعله يسعى إلى مزيد من هذا الشعور ويجعله يطمح في تحقيق أهداف ابعد ، ومستوى الطموح يخلق أهدافاً جديدة للفرد ، وأهداف الفرد تترتب بعضها على الآخر وكلما حقق منها شيئاً طمح إلى تحقيق آخر والتي تكون في الغالب أصعب وابعد منالاً وتسمى هذه الحالة العقلية بمستوى الطموح (الغريب ، ١٩٩٠ : ٣٢٧) ، وقد بين ليفين أن هدف الفرد وطموحه يشكلان الدافع الرئيس لإنجاز بالعمل ، إذ فسّر مستوى الطموح بأنه التفاعل بين خبرات الإنجاز السابقة والهدف الذي يسعى إليه الفرد من وراء تحقيق تلك الإنجازات ، وما يولده ذلك من مشاعر النجاح والفشل ، إذ أن مستوى الانجاز المرتقب الذي يتوقع الفرد أن يصل إليه في مهمة ما يعتمد على معرفته بمستوى إنجازه سابقاً ، والفرق بين مستوى الانجاز السابق ومستوى الطموح يسمى (فرق الهدف) وبيّن ليفين أن فهم سلوك الفرد والتنبؤ به يعتمد على المجال أو الوسط الذي يوجد فيه الفرد كما أشار إلى أن لكل فرد مجاله المميز فيه من غيره فمع الاتفاق في البيئة المادية لشخصين نجد أنهما يختلفان في البيئة النفسية ، وتبعاً للعلاقة التفاعلية النفسية للفرد مع مكونات مجاله يكوّن سلوكه ، وهو إزاء ذلك يسعى لتحقيق رغباته وأهدافه من خلال تخطيه العقبات التي تقابله في إطار مجاله أو بيئته (أحمد ومحمد ، ٢٠١٠ : ٢٦٠) .

وتُعدّ نظرية ليفين امتداداً لنظرية الجشتالت فلا تفترق فكرة ليفين في المجال عن فكرة الجشتالت ، فالمجال لكليهما هو (الحيز) المحيط بالذات من حيث أنه مصدر للسلوك الذي تظهر فيه آثار قوى هذه الذات إذ أنها تحتك ببيئة خارجية تؤثر بها وتتأثر بها ، فالحيز هو قطاع من حياة الفرد الحالية ومع أن الأفراد قد يعيشون في البيئة الجغرافية نفسها إلا أن لكل منهم سلوكاً يختلف عنه عند الآخر لاختلاف ميولهم واتجاهاتهم وأفكارهم وأهدافهم في الحياة وطرائق احتكاكهم بمن حولهم ، ويرى ليفين أن الفرد يتوقع ما يمكن أن يبلغه من نجاح في المستقبل عبر

مستوى طموحه ويعدّل من مستوى طموحه بقصد المواءمة والتوافق مع الحياة فمستوى الطموح حركة في البيئة النفسية تقرر سلوك الغد تبعاً للقوى المتحكمة فيه (خير الله ، ١٩٧٣ : ١١٠).

ويرى ليفين أن هناك عوامل تُعدّ قوى دافعة لمستوى الطموح منها ما يأتي :

١- عامل النضج : فكلما كان الفرد أكثر نضجاً كان في متناول يده وسائل تحقيق أهداف مستوى طموحه وكان أقدر على التفكير في الوسائل والغايات .

٢- القدرة العقلية : كلما كان الفرد أعلى قدرة عقلية كان في استطاعته تحقيق أهداف أكثر صعوبة

٣- النجاح والفشل : فالنجاح يرفع مستوى الطموح ، ويُشعر صاحبه بالرضا عن الذات أما الفشل فيؤدي إلى الإحباط وكثيراً ما يكون معرقلاً للتقدم في العمل .

٤- الثواب و العقاب : الثواب المادي والمعنوي (الحوافز ، الأجور ، الترقية) يرفع مستوى الطموح ويجعل الانسان ينظم نشاطه ويوجهه نحو تحقيق الهدف .

٥- العوامل الانفعالية : ويقصد بها الجو العام الذي يمارس فيه العمل ، مثل شعور الفرد بتقدير الزملاء وإعجابهم بنشاطه .

٦- المنافسة الاجتماعية : فقد تؤدي المنافسة بين الزملاء إلى رفع مستوى الطموح ولكنها قد تنقلب إلى أنانية أو تنازع .

٧- مستوى الزملاء : فقد تكون معرفة الفرد بمستوى زملائه ومقارنته بمستواه شخصياً سبباً في رفع مستوى طموحه ودفعه للعمل وتعبئة جهوده نحو تحقيق الهدف .

٨- نظرة الفرد إلى المستقبل : تؤثر نظرة الفرد إلى المستقبل وما يتوقع أن يحققه من أهداف في مستقبله على أهدافه الحاضرة ، فالفرد الذي يمتد بصره وتفكيره إلى مستقبل زاهر يكون تحصيله مخالفاً لتحصيل الفرد الذي ينظر للعالم بمنظار اسود (سرحان ، ١٩٩٣: ١١٥) .

ثانياً) المعاقين حركياً :

طبيعة الإعاقة الحركية :

يدور الاتفاق بين الباحثين حول الإعاقة الحركية على أنها ليس المقصود بها حالات الأمراض العارضة أو حتى المزمنة التي بدورها لا تؤثر على قدرة الإنسان الطبيعية في أداء دوره الاجتماعي بل تعني الإصابة الجسدية التي لها صفة الدوام التي تؤثر تأثيراً حيوياً على ممارسة الفرد لحياته الطبيعية سواء أكان ذلك تأثيراً كاملاً أم نسبياً (كوافحة وعبد العزيز،٢٠٠٥ :١٨٨) .

أسباب الإعاقة الحركية :

أولاً- أسباب ما قبل الولادة

١- العوامل الجينية (الوراثية)

لاشك أن العوامل الوراثية تحدد قدراً كبيراً من طبيعة العمليات النمائية للجنين ومن المعروف أن المكونات الجينية مركبة من نواة الخلايا (الحيوان المنوي والبويضة) في تركيب يطلق عليه الكروموسومات ، ويحمل كل كرموسوم عدداً من الجسيمات الدقيقة التي تحمل الصفات الوراثية ، والتي تعرف بالمورثات (الجينات) ، وتتكون الخلية الأولى للجنين من ستة وأربعين كروموسوماً تنظم في ثلاثة وعشرين زوجاً منها متشابهة تماماً ويطلق عليها (الصفات العادية) ويحدد الزوج الثالث والعشرون جنس الجنين ويطلق عليه (كروموسوم الجنس) أما احتمالات الخطأ في كلتا المجموعتين من الكروموسومات ينتج عنها إعاقات متنوعة منها الإعاقة الحركية (عبيد ، ٢٠٠١ : ١٣) .

٢- العوامل غير الجينية

ويقصد بها كل العوامل التي تؤثر على نمو الجنين من مرحلة الإخصاب وحتى نهاية مرحلة الحمل ، وتتمثل في :

١- حالات تسمم الحمل نتيجة تورم القدمين عند الأم وارتفاع ضغط الأم ووجود كمية كبيرة من البروتين في البول في الشهور الثلاثة الأخيرة من الحمل وهو اضطراب غير معروف الأسباب.

٢- سوء التغذية .

٣- تعرض الأم لبعض الأمراض كالحصبة الألمانية أو الزهري أو السل .

٤- تعرض الأم للأشعة وخاصة في فترة تكوين الجنين أي بين الأسبوع الثاني والسادس من فترة الحمل وهذا ما ظهر كنتائج قنبلة (هيروشيما) حيث ظهر بالمواليد تشوهات بالأطراف العلوية ، بالإضافة إلى العقاقير والأدوية والمشروبات الكحولية (العواملة ، ٢٠٠٣ : ٢٨-٢٩) .

ثانياً - أسباب أثناء مرحلة الولادة

منها الولادة المتعسرة والمضاعفات المصاحبة لها والنزف الشديد أثناء الولادة ونقص الأوكسجين المغذي للطفل لأي سبب فضلاً عن أسباب أخرى مثل الإسقاط والولادات المبكرة وعدم صحية البيوت أو المكان الذي تتم فيه عملية الولادة (هويدي ، ١٩٩٦ : ١٤) .

ثالثاً – أسباب ما بعد الولادة

وتحدث الإعاقة نتيجة لتعرض المولود لأمراض متعددة منها الكساح الذي ينتج بسبب نقص الفيتامين (D) والحمى القرمزية واليرقان والحصبة وشلل الأطفال ، كذلك تحدث الإعاقة بسبب الحوادث البيئية التي يتعرض لها الطفل مثل السقوط على مناطق حساسة من الجسم والحروق وإصابات الطرق والحوادث (ابو فخر ، ١٩٩٢ : ٢٣) .

مظاهر الإعاقة الحركية :

أولاً– إصابات الجهاز العصبي المركزي: ويندرج تحت هذه الفئة الإعاقات الآتية :

– الشلل الدماغي

الشلل الدماغي اضطراب حركي يرتبط بالتلف الدماغي ، وغالباً ما يظهر هذا الاضطراب على صورة شلل أو ضعف توازن حركي (الخطيب والحديدي ، ٢٠١٠ : ١٠٣) ، وتمثل حالات الشلل الدماغي مظهراً رئيسياً من مظاهر الإعاقة الحركية ، وهو من الإعاقات غير المتطورة وغير المعدية ، كما إنه غير قابل للشفاء ولهذا فالمعاق يحتاج إلى العلاج الطبيعي المتواصل حتى تحافظ العضلات بقدرتها الحالية (سيسالم ، ١٩٩٨ : ٢٩) .

– شلل الأطفال

هو مرض يسببه فيروس يهاجم الخلايا الحركية في الحبل ألشوكي فإذا نجم عن الالتهاب تلف هذه الخلايا فالنتيجة هي شلل في الأجزاء التي تنظم عملها الخلايا الحركية المصابة ، وقد نتج عن توفر لقاح شلل الأطفال انخفاض هائل في نسبة شيوع هذا المرض في معظم دول العالم ، لكن هذا لا يعني القضاء على هذا المرض فثمة حالات شلل تكشف بين الحين والآخر بسبب عدم تناول اللقاح (الخطيب والحديدي ،٢٠١٠ : ١٢٠) .

– اضطرابات العمود الفقري

تمثل حالات اضطرابات العمود الفقري مظهراً آخر من مظاهر الإعاقة الحركية وذلك نتيجة لما يتصل بهذا الاضطراب من خلل في القدرة الحركية للفرد ، ويقصد باضطراب العمود الفقري ذلك الخلل الذي يصيب نمو العمود الفقري من منطقة الرأس وحتى نهاية العمود الفقري . (خصاونة وآخرون ، ٢٠١٠ : ١٣٥) .

- الصرع

الصرع هو اضطراب في وظيفة الجهاز العصبي المركزي الناتج عن خلل مفاجئ لوظائف الجاهز العصبي (تفريغ سيالات كهربائية كيميائية زائدة في الدماغ) ، والذي يؤدي إلى سقوط المصاب به فجأة بنوبات تشنجية ويصاحبها تقلصات عضلية تصيب جميع أجزاء الجسم وتدوم من ثواني إلى بضع دقائق وفقدان الوعي لمدة تتراوح من نصف دقيقة إلى دقائق عدة في حالة النوبات الكبرى(عبيد ، ٢٠٠١: ٥٤) .

ثانياً- إصابات الجهاز العظمي والجهاز العضلي : ويندرج تحت هذه الفئة الإعاقات الآتية :

- الضمور العضلي

هو حالة من حالات اضطراب كل من الجهاز العضلي والهيكل العظمي الناتجة عن مرض يصيب العظام والعضلات ، ويعد الضمور العضلي من الإمراض الوراثية يتمثل في الضعف المستمر والمتطور للعضلات نتيجة لتحلل الألياف العضلية ، مما يؤدي إلى الموت المبكر للمصاب .

- هشاشة العظام

يعد مرض هشاشة العظام أو ما يعرف أيضاً باسم مرض عدم اكتمال النمو العظمي أو مرض الجبنة السويسرية من الأمراض الخطيرة ولكنه مرض نادر يصيب واحداً من كل أربعين إلف طفل ، ولا يعرف سبب هذا المرض وإن كان يعتقد أنه وراثي ينتقل كصفة سائدة عادة أو يحدث كطفرة جينية في بعض الحالات ، والمشكلة الرئيسية في هذا المرض تكمن في افتقار العظام إلى البروتين ولذا تكون غير صلبة ولا تحتوي الكميات العادية من الكالسيوم والفسفور ، ولا يعرف لهذا المرض دواء شاف حالياً فكل ما يمكن عملة هو إجراء جراحي يهدف إلى وضع البلاتين بين طرفي العظمة وخاصة عظمة الفخذ ، وغالباً ما يحتاج الفرد المصاب بهذا المرض إلى استعمال كرسي متحرك للتنقل من مكان إلى آخر أو إلى عكازات للانتقال لمسافات قصيرة (الخطيب والحديدي ، ٢٠١٠ : ١١٦-١١٧) .

- التشوه الخلقي

يولد بعض الأطفال مشوهي الخلقة ، كتشوه ملامح الوجه أو العينين أو الأنف أو الفم (الشفة المشقوقة) أو قصر في طول أحد الذراعين أو الساقين أو ضمور بعض الأطراف أو نقص

عدد أصابع اليدين أو القدمين أو القزمية أو حالات تشوه العمود الفقري بالإضافة إلى الحروق الشديدة (سيسالم ، ١٩٩٨ : ٤٥) .

كما إن هناك حالات تشوه خلقي في العمود الفقري والتي تشمل الحالات التالية :

– التحدب : وهو تشوه ينتج عن انحناء الفقرات وتحدبها مع ضعف عضلي شديد ، وقد يصاحب ذلك تشوه في منطقة الصدر .

– متلازمة مارفان : وهي حالة مرضية تنتج عن العوامل الوراثية وتنتقل على شكل صفة سائدة ، وتكون العضلات طويلة ونحيفة وتبرز ألواح الكتف وتكون الأقدام حنفاء والأصابع طويلة ، وغالباً ما يؤثر هذا المرض على القلب .

– الجنف : وهو ميلان وانحراف العمود الفقري ، وفي هذه الإصابة تكون عظام الكتف في أحد الجوانب أعلى من الجانب الآخر وكذلك يكون أحد عظام الفخذ أعلى من الجانب الآخر وتكون المشكلة عادة في المشي أو التنفس .

– البزخ : أو العمود الفقري المندفع إلى الأمام ، وهو اضطراب يحدث في المنطقة القطنية في العمود الفقري ، وقد ينتج عن ضعف في العضلات وعندما يحاول الطفل التعويض عن هذا الضعف يحاول المشي فإن صدره يندفع إلى الأمام (عبيد ، ٢٠٠١ : ١٨٠–١٨١) .

– التهاب المفاصل

وهو اضطراب عظمي مزمن يؤثر على المفاصل وبخاصة الركبة والكاحل والحوض والرسغ ، وهو من الأمراض الجسمية التي يصعب تحديد أسبابها والتي تبدو في عدد من المظاهر مثل (ألم المفاصل والأطراف والتهابها وتشنجها ، وقد تحدث هذه الحالة للفرد في أي عمر ، وهي تصيب الإناث أكثر من الذكور وغالباً ما يحتاج الطفل المصاب بهذا الاضطراب إلى العلاج الطبيعي للوقاية من التشوهات الوضعية أو لتصحيحها ، كما يحتاج إلى المضادات الحيوية والعقاقير المسكنة للألم (الخطيب والحديدي ، ٢٠١٠ : ١٢٠) .

الخصائص العامة للمعاقين حركياً :

– الخصائص الجسمية

يتصف المعاقين حركياً بنواحي العجز المختلفة في نمو عضلات الجسم التي تشمل اليدين والأصابع والقدمين والعمود الفقري ، إذ يتصفون بضعف القدرة على التوازن والجلوس والوقوف وضعف مرونة العضلات ، ومن المشاكل العضلية لديهم الوهن العضلي وارتخاء العضلات ، مما

يترتب عليه ضعف القدرة على حمل الأجسام الثقيلة كالأسوياء وكذلك ينتج عنها ضعف التآزر في الحركات وضعف القدرة على استخدام القلم واستخدام اللسان عند الشرب والمضغ ، ومن مشاكلهم الجسمية أيضاً هشاشة العظام والتوائها والقزامة وأحيانا انخفاض معدل الوزن ومشاكل في الحجم وشكل العظام (عبد العزيز ، ٢٠٠٤ : ٢١٧) .

- الخصائص العقلية والأكاديمية

لا تؤثر الإعاقة الحركية على القدرات العقلية لدى كثير من الأفراد الذين يعانون من أعاقة حركية ، لهذا فإن نسبة كبيرة منهم يتلقون تعليمهم في المدارس الاعتيادية مع الأفراد العاديين (سيسالم ، ١٩٩٨ : ٧٩) ، فتكون القدرات العقلية لهؤلاء الأفراد في المدى الطبيعي ، ولذلك فهم قادرون على أن يتلقوا تعليمهم في المدارس الاعتيادية ، وإن كانت الممارسات العملية الحالية تتمثل بتدريسهم في معاهد ومدارس خاصة بالمعاقين حركياً لما يعانونه من مشكلات حركية (الخطيب ، ٢٠٠٦ : ٧٥-٩٩) .

- الخصائص النفسية الاجتماعية

إن الإعاقة بشكل عام ومنها الإعاقة الحركية تؤدي إلى ظهور العديد من المشكلات النفسية الاجتماعية والاقتصادية للفرد والمجتمع ، فالإعاقة الحركية ذات تأثير واضح على سلوك الفرد وتصرفاته ، إذ أن من أهم الآثار النفسية التي تنتج عن الإعاقة الحركية هي الشعور بالنقص والعجز وهو(الاستسلام للإعاقة) والاعتماد على الغير وضعف الشعور بالأمن وضعف الاتزان الانفعالي واللامبالاة وصعوبة الانتقال والضغوط النفسية وسيادة مظاهر السلوك الدفاعي (الإنكار، التعويض ، الإسقاط ، التبرير) التي يكونها المعاق تكون بشكل حماية لذاته (الصفدي ، ٢٠٠٧ : ١٥٩-١٦٩) ، وقد يتصف المعاقين حركياً بالانطواء والخجل والاكتئاب والحزن وعدم الرضا عن الذات وعن الآخرين والشعور بالذنب وباختلافه السلبي عن الآخرين وبضعف اللياقة وضعف الانتباه وتشتته وبالقهرية والاعتمادية وغيرها من المشكلات النفسية ومشكلات التواصل مع الآخرين والشعور بالحرمان (عبد العزيز ، ٢٠٠٤ : ٢١٧) .

- دراسات سابقة

حاول الباحث العثور على أية دراسة عن مستوى الطموح لدى المعاقين حركيا فلم يحصل على دراسة غير دراسته لعام ٢٠١٤ (على حد علمه) . وهي كالآتي :

- دراسة حسن (٢٠١٤) :

عنوان الدراسة (مستوى الطموح وعلاقته بالخجل لدى المعاقين حركياً) .

هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة مستوى الطموح وعلاقته بالخجل لدى المعاقين حركياً.

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (٣٦) فرداً من الدارسين المعاقين حركياً من ذكور واناث وهم جميع طلبة المرحلة الدراسية المتوسطة من أصل (١٨٧) دارساً ينتمون إلى معهدان وهما (معهد السعادة للعوق الفيزياوي)و(معهد المنار للعوق الفيزياوي).

أدوات الدراسة : قام(حسن) بإعداد مقياس مستوى الطموح ومقياس الخجل لتحقيق أهداف بحثه .

منهج الدراسة : وظف الباحث المنهج الوصفي التحليلي .

الوسائل الإحصائية : الوسائل المستعملة هي الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون والفاكرونباخ ومعامل الالتواء... .

نتائج الدراسة : أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح والخجل لدى الطلبة المعاقين حركياً .

الفصل الثالث : منهج البحث وإجراءاته

أولاً - منهج البحث :

استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي بوصفه المنهج المناسب لبحثه

ثانياً- مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث الحالي من المعاقين حركياً الدارسين في المعاهد التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية والمتمثلة بكل من (معهد السعادة للعوق الفيزياوي) في جانب الرصافة و(معهد المنار للعوق الفيزياوي) في جانب الكرخ ، في بغداد ، والبالغ عددهم (١٧٤) دارساً ، علماً أنه لا يوجد في العراق سوى هذان المعهدان خاصان بالمعاقين حركياً، وكما موضح في الجدول (١) :

جدول (١)

أفراد مجتمع البحث (المعاقون حركياً) موزعون تبعاً للجنس

	معهد المنار	معهد السعادة	المجموع
ذكور	٣٩	٧٥	١١٤
إناث	٣٢	٢٨	٦٠
المجموع	٧١	١٠٣	١٧٤

ثالثاً- عينة البحث :

بعد أن امكن تحديد مجتمع البحث قام الباحث باختيار عينة البحث (بطريقة قصديه) ، فشملت جميع طلبة المرحلة الدراسية المتوسطة من المعهدين والبالغ عددهم (٣٤) طالباً وطالبة ، وكما موضح في الجدول (٢):

جدول (٢)

أفراد عينة البحث (الطلبة المعاقين حركياً) موزعين تبعاً للجنس

	معهد المنار	معهد السعادة	المجموع
ذكور	١٠	٨	١٨
إناث	١١	٥	١٦
المجموع	٢١	١٣	٣٤

رابعاً- أداة البحث :

قام الباحث بإعتماد أداته (مقياس حسن ، ٢٠١٤) التي أعدها لقياس مستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين حركياً لعام ٢٠١٤ ، والتي تم اعدادها كما يأتي:

خطوات إعداد المقياس :

أ- صياغة الفقرات - وتحديد مجالات للمقياس إن وجدت :

- قام الباحث باعتماد المنهج العقلي وذلك عبر تحديد إطاراً نظرياً لمفهوم مستوى الطموح، والمقصود به نظرية متبناة وكذلك تعريف نظري ، وقد ذكرا في فصول سابقة ، فضلاً عن تحديد تعريف نظري للمعاقين حركياً .
- مراجعة أدبيات استعملت مقاييس مستوى الطموح وذلك للإفادة منها في التعرف على بعض الأفكار التي ساعدت الباحث على صياغة الفقرات التي تتفق مع أفكار وقوانين النظرية المتبناة في البحث الحالي لكل ومن تلك المقاييس :

١- مقياس رسول(١٩٨٤) لمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة ، وهي دراسة في البيئة العراقية .

٢- مقياس الدوري(٢٠٠٤) لمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة ، وهي دراسة في البيئة العراقية.

٣- مقياس عايد(٢٠٠٥) لمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة ، وهي دراسة في البيئة العراقية .

٤- مقياس شعبان(٢٠١٠) لمستوى الطموح لدى المعاقين بصرياً في المرحلة الدراسية المتوسطة ، وهي دراسة في البيئة الفلسطينية .

٥- مقياس المشهدي(٢٠١١) لمستوى طموح لدى ناشئي الألعاب الفردية والفرقية ، وهي دراسة في البيئة العراقية .

- أعد الباحث مجموعة من الفقرات للمقياس مع الأخذ بالحسبان سهولة اللغة ووضوح المعنى ، وحذف بعضها وأضافة بعضاً آخر حسب ما كان يراه ضرورياً .
- أعد الباحث مقياس مستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين حركياً بصورته الأولية مكوناً من (٣٥) فقرة بعضها سلبية وأخرى ايجابية ، أما بدائل الإجابة المتدرجة في قوتها فكانت (دائماً ، أحياناً ، نادراً) كما موضح في ملحق (١) ، وكان التصحيح للفقرات السلبية(١ ، ٢ ، ٣) والايجابية (٣ ، ٢، ١) ، أي أن المستجيب يحصل على درجة (١) على الفقرة إذا كان قد اختار (دائماَ) و (٢) إذا اختار (أحياناً) و (٣) إذا اختار(نادراً) ،وهذا بالنسبة لتصحيح الفقرات السلبية أما الفقرات الايجابية فتعطى الدرجات بشكل معاكس.

ب- استخراج صلاحية الفقرات (التحليل المنطقي ، والإحصائي) :

يمكن التحقق من صلاحية الفقرات عبر استخراج نوعين من الصدق، وهما الصدق الظاهري وصدق البناء ، وكذلك تم حساب الثبات بطريقة الفاكرونباخ ، وكما يأتي :

الصدق :

يقصد بالصدق صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لأجله أو كما يشير (إبراهيم) أن المقياس يُعدُّ صادقاً فحين يقيس ما افترض أن يقيسه ، فحين يتأكد الباحث بطريقة علمية أن المقياس يقيس السمة أو الظاهرة التي يريد دراستها فعندئذ يعد هذا المقياس صادقاً (إبراهيم ، ٢٠٠٠ : ٤٣) ، وفيما يأتي توضيح كيفية استخراج الصدق في البحث الحالي :

- الصدق الظاهري :

يشير الصدق الظاهري إلى ارتباط الفقرة بالسلوك المقاس وقد استعمل الباحث هذه الطريقة إذ تم عرض المقياس على مجموعة من المتخصصين في علم النفس أو التربية أو التربية الخاصة أو القياس والتقويم، و البالغ عددهم (١٤) محكم والمذكورين في ملحق (٢) .

وبعد عرض المقياس تم حذف (٧) فقرات وهي الفقرة (٦ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣٤) ، إذ تم استبعاد تلك الفقرات لأن عدد المحكمين الموافقين على صلاحيتها لم يصل إلى المعيار الذي اعتمده الباحث في تحديد عدد الخبراء الموافقين على الفقرة لتكون صالحة لقياس ما

وضعت لأجله إذ تم اعتماد نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠٪) ، فقد حصلت هذه الفقرات على نسب موافقة دون ٨٠٪ من قبل المحكمين .

أما بقية فقرات المقياس فقد حصلت جميعها على نسب موافقة ٩٢ ٪ فما فوق ، من قبل المحكمين

وايضا تم تعديل عدد من الفقرات على ضوء اقتراحاتهم .

أما اتجاه الفقرات فقد أقترح الخبراء الـ(١٤) أن يكون هنالك شيء من التوازن بين عدد الفقرات السلبية والايجابية للمقياس وبناءً على ذلك جعل الباحث المقياس يتكون من (١٣) فقرة ايجابية و(١٥) فقرة سلبية وبعد أن تم حذف فقرتين استخراج صدق البناء أصبح المقياس بصيغته النهائية مكون (٢٦) فقرة ملحق (٣) ، وأصبح مكوناً من (١٢) فقرة ايجابية و(١٤) فقرة سلبية ، وكما موضح في الجدول(٣)

جدول (٣)

توزيع فقرات مقياس البحث الحالي بحسب اتجاهها (سلباً ، ايجاباً)

الفقرات ذات الاتجاه الايجابي	الفقرات ذات الاتجاه السلبي
١ ، ٤ ، ٥ ، ٨ ، ٩ ، ١٢ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤	٢ ، ٣ ، ٦ ، ٧ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٢٦

- **صدق البناء :**

أن معاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس دليلاً على صدق البناء (الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١ : ٤٣) ، وتحتاج عملية تحليل الفقرات (علاقة الفقرة بالدرجة الكلية) إلى عينة يتناسب حجمها وعدد الفقرات المراد تحليلها ، فيكون حجم العينة لا يقل عن نسبة (١ : ٥) أي (٥) أفراد لكل فقرة وذلك لتقليل فرص المصادفة في عملية التحليل (Nunnally ،1978 : 262) ، وقد أجرى الباحث تلك العملية كما يأتي :

- **علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:**

- طبق الباحث مقياس مستوى الطموح على عينة مكونه من (١٥٠) طالباً وطالبة من المرحلة الدراسية المتوسطة ، بواقع (٣٤) طالباً وطالبة من المعاقين حركياً من (معهد السعادة ومعهد المنار) ، و(١١٦) من الطلبة الاعتياديين اختيروا بطريقة قصديه من مدارس بغداد التابعة لمديريتي التربية الرصافة الثانية والكرخ الثانية إذ أن معهدي المعاقين حركياً يقعان في المنطقة الجغرافية التابعة لتلك المديريتين . فيكون العدد الكلي للعينة الإحصائية (١٥٠) طالباً وطالبة .

- استخرجت درجة كل طالبٍ وطالبة على المقياس ، ثم أجرى الباحث تحليلاً إحصائياً بأسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس عبر استعمال معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس ودرجتهم الكلية عليه ، وقد تبين أن معاملات ارتباط الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٤٨) عدا الفقرة (٢٦) ، إذ أن القيمة الجدولية لدلالة معامل الارتباط بيرسون كانت (٠,١٥٩) وهي أكبر من معامل الارتباط المحسوب لتلك الفقرة والبالغ(٠,١٥٠) ، وكما موضح في الجدول (٤):

جدول (٤)

معامل الارتباط بين الدرجة على كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٤٧٥	١١	٠,٢٩٩	٢١	٠,٣٢٦
٢	٠,٣١٥	١٢	٠,٢٤٧	٢٢	٠,٤٢٠
٣	٠,٤١٥	١٣	٠,٣٤٣	٢٣	٠,١٨١
٤	٠,١٩٢	١٤	٠,٢٠٧	٢٤	٠,٢٠٢
٥	٠,٣٥٧	١٥	٠,٣٢٥	٢٥	٠,٣٧٤
٦	٠,٣٨٨	١٦	٠,٣٩٧	٢٦	٠,١٥٠ *
٧	٠,٤٩٣	١٧	٠,٢٨٣	٢٧	٠,٤٤٣
٨	٠,٢٦٢	١٨	٠,٢٧٠	٢٨	٠,٣٥٣
٩	٠,٤٣٢	١٩	٠,٤٧٤		
١٠	٠,٣٠٣	٢٠	٠,٢١٥		

الثبات :

يقصد بالثبات الاتساق والإستقرار بالنتائج أي أن المقياس يعطي النتائج نفسها أو قريبة منها إذا أعيد تطبيقه على الأفراد انفسهم في نفس الظروف (العزاوي، ٢٠٠٨ : ٩٧)

- **حساب الثبات بطريقة ألفا- كرونباخ :**

تعتمد هذه الطريقة على حساب التباينات بين درجات الأفراد (عينة الثبات) من فقرة إلى أخرى وعلى جميع فقرات المقياس ، أي أنها تقسم المقياس على عدد من الأجزاء يساوي عدد فقراته (عودة ، ١٩٩٣: ٣٤٥) ، وتم استخراج هذا النوع من الثبات للمقياس باعتماد درجات استمارات لـ(٥٠) طالباً وطالبة (عينة الثبات) بواقع ٢٥ طالباً من معهدي السعادة والمنار للعوق

الفيزياوي و٢٥طالباً من المدارس الاعتيادية وهي جزء من العينة التي تم اعتمادها في استخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية ، فاستعمل معامل (ألفا) وبلغ معامل الثبات لمقياس مستوى الطموح (٠,٨٢) وبذلك يعد المقياس متصف بالاتساق الداخلي .

خامساً – الوسائل الإحصائية :

- الاختبار التائي t–test لعينة واحدة
- الاختبار التائي t–test لعينتين مستقلتين
- معامل ارتباط بيرسون ،
- معامل الثبات الفا كرونباخ

الفصل الرابع :عرض النتائج وتفسيرها

أولاً) عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث الحالي التي تم التوصل إليها على وفق تحقيق أهداف البحث التي تم عرضها في الفصل الأول ، ثم تفسير تلك النتائج على ضوء الإطار النظري المعتمد في البحث الحالي، ثم التوصل إلى استنتاجات ووضع توصيات ومقترحات بناءً على ما ظهر من نتائج ، وفيما يأتي عرضاً لتلك النتائج :

- نتيجة الهدف الأول :

ينص الهدف الأول على(تعرف مستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين حركياً في المرحلة الدراسية المتوسطة).

ولتحقيق هذا الهدف طبق الباحث مقياس مستوى الطموح على عينة البحث المكونة من (٣٤) طالباً وطالبة من المعاقين حركياً في المرحلة الدراسية المتوسطة ، جدول (٢) ، وقد تم حساب درجاتهم على المقياس فبلغ الوسط الحسابي للدرجة الكلية التي حصلوا عليها على المقياس (٦٦٦, ٦٢) وبانحراف معياري قدرة (٧٦١, ٧) على حين كان الوسط الفرضي (٥٢) درجة ، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أن القيمة التائية المحسوبة والتي بلغت (٨,١٨٠) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٣) وهي دالة إحصائياً ، مما يشير إلى أن الفروق حقيقية للطلبة المعاقين حركياً ، أي أن الوسط الحسابي أكبر من الوسط الفرضي ، بمعنى أنهم يتصفون بمستوى طموح فوق المتوسط ، وكما موضح في الجدول (٥) :

جدول (٥)

الاختبار التائي لعينة واحدة لدلالة الفروق بين متوسط درجات مستوى الطموح والوسط الفرضي لعينة البحث (الطلبة المعاقين حركياً)

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
٣٤	٦٢ ,٦٦٦	٧ ,٢٦١	٥٢	٣٣	٨ ,١٨٠	٢ ,٠٤	٠,٠٥	دال

- نتيجة الهدف الثاني :

ينص الهدف الثالث على(تعرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين حركياً في المرحلة الدراسية المتوسطة تبعاً لمتغير الجنس .

وبنفس الدرجات التي حصل عليها أفراد عينة البحث المكونة من (٣٤) طالباً وطالبة من المعاقين حركياً في المرحلة الدراسية المتوسطة على مقياس مستوى الطموح تم استخراج الوسط الحسابي للدرجة الكلية التي حصل عليها الذكور على مقياس مستوى الطموح فبلغ (٦٤,٣٧٨) وبانحراف معياري (٦,٧٣١) ، كما تم استخراج الوسط الحسابي للدرجة الكلية التي حصلت عليها الإناث على مقياس مستوى الطموح وبلغ (٦١,٠٠) والانحراف المعياري (٥,٨١٥) ، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (١,٣٨٦) أصغر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢,٠٤) ، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٢) ، وهي غير دالة إحصائياً ، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور المعاقين حركياً والإناث ، بمعنى أن كلي الجنسين من الطلبة المعاقين حركياً يتصفون بمستوى طموح مماثل إلى حد ما ، وكما موضح في الجدول (٦) :

جدول (٦)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين متوسطي درجات مستوى الطموح تبعاً للجنس لدى عينة البحث (الطلبة المعاقين حركياً)

الجنس	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
ذكور	١٨	٦٤ ,٣٧٨	٦ ,٧٣١	٣٢	١ ,٣٨٦	٢ ,٠٤	٠,٠٥	غير دال
اناث	١٦	٦١ ,٠٠	٥ ,٨١٥					

تفسير النتائج :

يفسّر الباحث نتيجة الهدف الأول والتي تتمثل في أن " الطلبة المعاقين حركياً يتصفون بمستوى طموح فوق المتوسط " بالإشارة إلى الدور الكبير الذي تؤديه المعاهد التي يتلقى بها هؤلاء الأفراد تربيتهم وتعليمهم ، إذ لاحظ الباحث في أثناء زيارته لمعهد السعادة للعوق الفيزياوي ومعهد المنار للعوق الفيزياوي أن الرعاية بالدارسين شملت تهيئة الظروف النفسية المناسبة فهم يتلقون الدعم والتعزيز والتشجيع من قبل معلميهم ومن الباحث الاجتماعي وإدارة المعهد فضلاً عن ذلك دور البرامج التدريبية والإرشادية التي يطبقها الباحثون في تلك المعاهد والتي تساعد على تقليل المشكلات النفسية لديهم ، فيرى الباحث أن ثقة الطلبة المعاقين حركياً بأنفسهم وبقدراتهم على تحقيق مستويات طموح فوق المتوسط يلازم تلك الظروف النفسية التربوية المناسبة وما يحققه لهم الجو العام في هذين المعهدين ، وهذا يتفق مع ما أشار إليه (ليفين١٩٣٠) حول دور الوسط المحيط بالفرد أو المجال (الحيز) كما اسماه في تحديد مستوى الطموح وأن شعور الفرد بالرضا والاعتداد بالذات يجعله يسعى إلى مزيد من هذا الشعور ويدفعه لتحقيق أهداف أعلى قد يطمح إليها .

وبالنسبة لنتيجة الهدف الثني والتي تمثلت في " عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين حركياً تبعاً للجنس " ، فيرى الباحث أن الجو العام المحيط بالطلبة المعاقين حركياً في المعهدين وما شمله من ظروف تربوية ونفسية صحية والتي أشير إلى أن لها علاقة في تحديد مستوى الطموح قد تعرض لها الطلبة من كلي الجنسين فأدت إلى عدم تكوّن فروق واضحة بين الجنسين في تلك المتغيرات ، فعلى الرغم من اختلاف الاستعدادات النفسية بين الأفراد بشكل عام إلا أن الدعم والتشجيع المستمر الذي ينالونه جميعهم لمدد ليست قصيرة في البيئة التربوية يؤدي إلى تقليل الفروق في استعداداتهم النفسية على الرغم من أن لكل منهم بيئته النفسية الخاصة به .

الاستنتاجات :

من نتائج البحث الحالي عينة البحث يمكن القول أن عينة البحث اتصفت إلى حد ما بصحة نفسية معتدلة ، إذ أشارت تلك النتائج إلى أن الطلبة المعاقين حركياً يتصفون بمستوى طموح فوق المتوسط وهذا يشير إلى قلة معاناتهم من المشكلات الناتجة عن انخفاض مستوى

الطموح كتدني التحصيل وغيرها من المشكلات التي من الممكن أن تترتب على انخفاض مستوى الطموح .

التوصيات :

١- الاهتمام بتطبيق البرامج التربوية والإرشادية من قبل الباحثين والمعلمين في المعاهد الخاصة بالمعاقين حركياً ، التي تضمن إلى حد ما استمرار ارتفاع مستوى طموح هؤلاء الطلبة .

٢- المتابعة المستمرة لحالات الطلبة المعاقين حركياً من قبل معلميهم والجهات المشرفة على تعليمهم كالباحثين الاجتماعيين في تلك المعاهد لوضع الحلول المناسبة للمشكلات التي قد يتعرضون لها نتيجة لأعاقتهم .

٣- التأكيد على وزارة العمل والشؤون الاجتماعية أهمية توفير فرص عمل للطلبة المعاقين حركياً بعد تخرجهم إذ لاحظ الباحث وجود مؤشرات لمعاناتهم من قلق حول المستقبل وما يمكن أن تؤول إليه الأمور بعد التخرج .

المقترحات:

١- إجراء دراسة مقارنة عن قلق المستقبل لدى الطلبة المعاقين حركياً وأقرانهم الاعتياديين

٢- إعداد البرامج التدريبية والإرشادية لخفض المشكلات التي قد يعاني منها الطلبة المعاقون حركياً كقلق المستقبل .

٣- إجراء دراسة عن الاكتئاب لدى المعاقين حركيا وعلاقته بمستوى الطموح لدى المعاقين حركيا .

المصادر العربية :

- إبراهيم ، مروان عبد المجيد (٢٠٠٠) : **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية** ، ط١ مؤسسة الورّاق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- أبو فخر ، غسان عبد الحي (١٩٩٢) : التربية الخاصة للأطفال المعوقين ، مطبعة الاتحاد ، دمشق ، سوريا.
- احمد ، ثائر ومحمد ، خالد (٢٠١٠) : سيكولوجية الشخصية ، ط١ ، مكتبة المجتمع للنشر والتوزيع ، عمان.
- التويجري ، أسماء (٢٠٠٢) : المتغيرات الاجتماعية المحددة لمستويات لأنماط الطموح الاجتماعي ، أطروحة دكتوراه ، جامعة الملك عبد العزيز ، كلية التربية ، الرياض ، السعودية .

- جريو ، صادق كاظم (٢٠٠١) : دراسة مقارنة في مستوى الطموح والتحصيل الدراسي عند طلبة الدراستين الصباحية والمسائية في جامعة بغداد ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، بغداد ، العراق .
- حمزة ، مختار (١٩٧٩) : سيكولوجية ذوي العاهات والمرضى ، دار المجمع العربي، جدة ، السعودية .
- خصاونة ، محمد أحمد (٢٠١٠) : التربية الخاصة بين التوجهات النظرية والتطبيقية ، ط٢ ، مكتب المجتمع العربي للنشر والتوزيع . عمان ، الاردن.
- الخطيب ، جمال محمد (٢٠٠٦) : مقدمة في الإعاقة الجسمية والصحية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- الخطيب ، منى وصبحي ، الحديدي (٢٠١٠) : المدخل إلى التربية الخاصة ، ط٢ ، دار الفكر ، عمان ، الأردن .
- خير الله ، سيد (١٩٧٣) : علم النفس التعليمي أسسه النظرية والتجريبية ، مطبعة دار العربي ، القاهرة ، مصر .
- الدوري ، سعاد (١٩٨٠) : دراسة لمستوى الطموح لدى طلاب وطالبات الجامعات في المجتمع العراقي ، أطروحة دكتوراه ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، مصر .
- راشد ، عدنان غائب (١٩٩٨) : الصعوبات التي تواجه معلمات ومعلمي صفوف التربية الخاصة ، وزارة التربية المديرية العامة للتعليم الابتدائي ، بغداد .
- الروسان ، فاروق (٢٠٠٦) : سيكولوجية الأطفال غير العاديين – مقدمة في التربية الخاصة ، ط٦ ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن .
- سرحان ، نظمية (١٩٩٣) : العلاقة بين مستوى الطموح والرضا المهني للأختصاايين الاجتماعيين ، مجلة علم النفس ، العدد(٢٨) ، المجلد(٦) ، مصر .
- سيسالم ، كمال سالم (١٩٩٨) : المعاقون جسمياً وصحياً في المدارس العامة ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الأمارات .
- شعبان ، عبد ربة على (٢٠١٠) : الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصرياً ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، كلية التربية غزة ،فلسطين .
- الصفدي ، عصام حمدي (٢٠٠٧) : الإعاقة الحركية والشلل الدماغي ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- الطريقي ، حمد محمد سليمان (١٩٩٢) : المعوقون هل أوفيناهم حقهم ، ط٢ المركز المشترك لبحوث الأطراف الصناعية والأجهزة التعويضية ، الرياض ، السعودية .
- عبد العزيز ، سعيد (٢٠٠٤) : إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة ، ط١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

- عبد الأمير ، عبد الصمد (١٩٩٦) : المعوقون ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد .
- عبد الفتاح ، كاميليا (١٩٩٠) : دراسات في سيكولوجية مستوى الطموح والشخصية ط٣، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
- عبده ، بدر الدين وحلاوة ، محمد السيد (٢٠٠١) : رعاية المعوقين سمعياً وحركياً ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، مصر .
- عبيد ، ماجدة السيد (٢٠٠١) : رعاية الأطفال المعاقين حركياً ، ط١ ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- العزاوي ، رحيم يونس كرو (٢٠٠٨) : **القياس والتقويم في العلمية التدريسية** ، ط١ ، دار دجلة للنشر والتوزيع ، بغداد ، العراق .
- العواملة ، حابس (٢٠٠٣) : سيكولوجية الأطفال غير العاديين (الإعاقة الحركية) ، الأهلية للنشر والتوزيع ، دار الأهلية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- عودة ، أحمد سليمان (١٩٩٣) : **القياس والتقويم في العملية التدريسية** ، ط٢ ، دار الأمل .
-الغريب ، رمزية (١٩٩٠) : التعلم دراسة نفسية تفسيرية توجيهية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .
- كوافحه ، تيسير مفلح وعبد العزيز ، عمر فواز (٢٠٠٥) : مقدمة في التربية الخاصة ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
- هويدي ، طايل (١٩٩٦) : أثر الإعاقة على الفرد والمجتمع ، مركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة ، دبي ، الأمارات .

المصادر الاجنبية :

-Hurlock , Elizabeth (1976) : personality development , New delhi , Ma Grew-Hill publishing company .
- Nunnally ، J . C (1978) :**Psychometric theory** ، M C ، Grow- hill ،Inc ، New York